

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

مدير التحرير

الاعلام

الرجوع الى الحق والفرق بين الحق والباطل

سبحه وغفر له

صحيفة عربية يومية سياسية أدبية

تصدر مرة في الأسبوع

الموافق ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ «م»

السبت

طولكرم «فلسطين» في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ «هـ»

اللجنة التنفيذية

والنكبة السورية

برقيات جديدة

ورد الى اللجنة التنفيذية من النادي الوطني السياسي في لندن كتاب عن الحالة الحاضرة في سوريا تقتطف منه ما يلي:

«ان حوادث دمشق الحبيبة قد ملأت الافكار المما فاصبحت حديث الناس وموضوع الصحف ونحن نعتقد ان بولياكم لو لم تات في حينها عن حوادث هذه المأساة فان احاراما كان يمكن ان تفسد ببطء وجهه ولا يهتم بها احد، اما الآن فالعالم كله يلهو بدماء المدمشين من تلك الفطائع ولا يات بعبء على العرب اصعب من ذلك ولا يلم ان حادثة مرت في هذا البلد من هذه الحطائفة... وسرا...»

وارسلت اللجنة التنفيذية الى شركات البرق في اوروبا البرقية التالية:

«لم نتمكن اهل دمشق من دفع الغرامة الناجمة التي فرضتها طعم السلطة وقدرها ١١٠٠ ليرة ذهباً وذلك قد رعت جميع املاك المدينة وقد تحقق الآن ان اهل دمشق لالم يبدوا بتاديب يشارعونها لتقديتها حسب الغرامة اخذت من الارمن والجراس في جلب كميات كبيرة من البنادق القديمة المخزونة في تكتلات دمشق وبمها للاهالي يبلغ اربعة اجنبا الواحدة لتقدم السلطة واشترك الجنود وضابطهم بالامان المبرزة وقد باعت السلطة الاموال المنقولة التي تخص الافراد الذين لم يملكوا شيئاً يتطاول به ما ترتب عليهم من البنادق»

هذه المرة امتنع قوة وابنت على غدرات الزمان بحيث لا تؤثر فيها مدافع قومك مرة ثانية - اذا خطر لم ان يبدوا بميل روايتك - لانها ستؤسس على حجاجم مصايك وتشاد على جثث قتلك، وامنع البناء ما قام على حجاجم الابطال، وشيد على جثث الرجال!!

فطاع سرايل بضائع نيرون، لولا ان الثاني اتى تلك المنكرات والعالم لم يتذوق طعم الحرية بعد، ولم تصل المدينة الى الحد الذي انتهت اليه في القرن العشرين!! وان صاحبنا سراي فعل تلك الشائع وهو ينتمي الى امة تدعي انها ام الحرية وابوها ومن مهدها درجت وسيل حضنها ترعرت!! وانه قد جن جنونه في عصر قد ملي بمستشفيات المجاذيب!! وغص بسجون المجانين!!

اي سفاك سوريا!

لقد اثبت من القطار ما لم يات به الاوائل والاواخر، ولئن تركت بلادنا اليوم بعد ان اثبتت سرورها وجعلتها براكين من نار، وقلبت عليها افلها فلن تترك يد الله القوية! ولئن تمكنت من الافلات من قصاص اهلها، فلن تتمكن من الافلات من يد العدالة، وقصاص الحق، وحكم التاريخ!! وما احراك اليوم ورجلك في ركاب الحرب ان تشد العالم الذي آتته فضائحك، وادمت فؤاده فواجحك قول جرير:

وكنت اذا حلت بدار قوم

رحلت بخزعة وتوكت عارا!

اي قاتل دمشق!

اذا كانت مدينة روما التي جعلها صاحبك نيرون الذي تلتقت عنه دروسك الشنيعة، وكأنه لم يقع نظرك من التاريخ الا على صحائفه السوداء! اذا كان قد جعلها رماداً ثم أعيدت بعد زمن قريب الى مدينة ذات قصور باذخة لا تزال حتى اليوم تتماطع السحاب فاعلم ان دمشق - حبيبتك - ستبقى بالرغم منك وعن ذيرتك جنة الله في ارضه بعد ان تقاد قصورها التي اتلفت وتبني دورها واحياها التي دمرت، وسيكون بناؤها الجديد

خدرها، والضامة في مدها، والعلم في مسجد، والراهب في صومعته، والكاهن في بيته، والناسك في زاويته والاجنة في بطون امهاتها!! فدخلان وبشير ونفوس

من جو القها، والآفاق وجدار على جدار ودار تحت دار والعرب حظ البواقي والشباب في الليل في الحى عيا، افاح وضاعة الاحداق بعض احداها صدور العذارى ووجوه الاطفال في الاسواق وشيوخ ونساء ومرايح وسكنة القوم في اطلاق

كل ذلك جرى و«سراي» يتبع نظره بشاهدة الحماة لتتأثر في الفضاء، ويسر فؤاده بروية الاشلاء لتطير في سماء عاصمة الامور بين وسلي عن نفسه بالنظر الى القماء البرية الغالية التي فاضت غصبت ماء بردى وسواقي الفيحاء!!!

هذا وبما اصدها المدافع لتجاوب وبينها المذبة متأججة النيران حامية الوطيس، كنت ترى وفداً من علماء دمشق ذاهباً في سيارة بين اصوات القنابل وازيز الرصاص وصليل السيوف وزحمة الطائرات رافعاً على ابيض باسطاً يد الرجاء ملتصقاً من نغمة الجوزل سراي... ان يامر زبائنه بالكف عن قتل النفوس

وتغريب ابنة المدينة وله ان يكلفهم بما يريد، فرد عليهم من جاء ليرفع فيهم علم الحرية!!! ويشيد دعائم الاستقلال!!! بان المدة التي ضربها لامتداد هذه المعجبة لم تنته بعد! وان المدافع ستابع طلقاتها مدة ثلثي ساعات أخرى! فما اشنع هذا الرد! وما اقبح ما يطوي عليه من وحشية! وما اكبر ما يحمل بين دفتائه من شائع وخلفه!!!

شبهة الله بالبرحة، وقرية

نيرون روما

سراي دمشق

قبل ستين وغفائة والف سنة

اطل على روما - مدينة الاجبال - طافية اصاب الانسانية في صميمها، ودعا التاريخ بفاجعة من اكبر فواجعه، ونكبة من اعظم نكباته، ذلك هو «نيرون» الجبار، نيرون السفاح، نيرون العاق، نيرون الظالم! نيرون الذي امر باحراق روما سنة ٦٤ بعد الميلاد لكي يلهو بالنظر الى لحيها! ونقح بساع صراخ البؤساء، وولولة النساء الذين التهمتهم انيران التي شبت في عاصمة الرومانيين الخالدة ودامت ستة ايام بلباليها، احرق في خلالها القسم الاعظم منها ثم اخذت برهة يسيرة ولم تلبث ان عادت بحال اشد سقمرة ثلاثة ايام أخرى حتى جعلت المدينة قاعاً مفضفاً وثركتها رماداً متطيراً!!

واذا كان التاريخ بعيد نفسه، واذا كان الحاضر عنوان الماضي، فقد لا تكون مخطئين اذا قلنا بان سراي مندوب سوريا الساي قد تمصت فيه روح نيرون منذ السابع عشر من شهر تشرين الاول المنصرم، حيث ترأس جلسة سرية حضرها قواده وكبار ضباطه وقرأه رأيه فيما على تدمير سوريا وبلدانها في اول فرصة تسنح، وقد شاعت الظروف ان يكون تنفيذ ذلك القرار اقرب من حل الوريد، وادى الى العين من بوثونها، فلم يضر يومان حتى كانت قبائل المدافع تنهال على مدينة دمشق الجسيلة من قلاعها ومخارها، وحتى التيس ازيز الرصاص بمشجرة الحضرة من الشيوخ والشبان وما اختلطت اصوات المدافع والبنادق والرشاشات بصراخ المجازعين من النساء والاطفال الآمنين ودام قذف القنابل من الطائرات والقلاع ودام حصد النفوس والارواح، مدة خمسين ساعة دون انقطاع حتى اودت بحياة ما يقارب المشر من القا من ابناء الامة العربية ولم يقتصر شرها على طائفة دون أخرى بل عم فوصل الى المرأة في

قبل ستين وغفائة والف سنة اطل على روما - مدينة الاجبال - طافية اصاب الانسانية في صميمها، ودعا التاريخ بفاجعة من اكبر فواجعه، ونكبة من اعظم نكباته، ذلك هو «نيرون» الجبار، نيرون السفاح، نيرون العاق، نيرون الظالم! نيرون الذي امر باحراق روما سنة ٦٤ بعد الميلاد لكي يلهو بالنظر الى لحيها! ونقح بساع صراخ البؤساء، وولولة النساء الذين التهمتهم انيران التي شبت في عاصمة الرومانيين الخالدة ودامت ستة ايام بلباليها، احرق في خلالها القسم الاعظم منها ثم اخذت برهة يسيرة ولم تلبث ان عادت بحال اشد سقمرة ثلاثة ايام أخرى حتى جعلت المدينة قاعاً مفضفاً وثركتها رماداً متطيراً!!

هذا ولم يكف ذلك الطاغية بهذا القدر، ولم يقف عند هذا الحد في جبروته ووحشيته، بل اراد ان يزيد سيفه الطين بلة فاتهم المسيحيين باضرام النار واشعالها كما يحول غضب الشعب عنه ويرفع خطيئته عن كاهله، ثم قبض على كثيرين منهم واذقهم من الضباب وصواب القهر والتصنيف فألبس البعض منهم جلود الوحوش وارسلهم بين الكلاب حتى سقط عليهم وحرقهم ارباباً ارباباً وصلب بعضاً، وغس ثياب البعض بالقطران وجراد أخرى سرية الاشتغال ثم اوقد فيها النار وتركهم يحترقون ليلا ليحجب بهم الناس، وليكونوا موضع سلوته ومهنة نفسه

الثورة السورية الكبرى

استنهل اسر الثورة السورية

الكبرى وامتد لطاقها حتى عمت جميع البلاد السورية من اقاصها وحتى اصبح كل سوري ذئباً . وفي كل يوم تأتينا الانباء البرقية والصحف السورية مشحونة بأخبار تلك الحركة الباركة التي قام بها اخواننا في الشمال لرفع يدي الاستعداد عن عاتق الامة العربية وتخليصها من قيود الدل والقهر وذلك على الرغم من شدة المراقبة والتضييق .

وقد ذكرت الصحف السورية في اعدادها الاخيرة ان الثوار يسيطرون بدمشق احاطة السوار بالمعصم ، ويلقونها تطويقاً تاماً وان مركز الفرنسيين في دمشق وبقية المدن اصبح اعقد من ذنب الضب ويات من المروجة بكان لا يسمع معه الا ان يسلطوا البلاد لاصحابها الذين سوف لا يمدون سيوفهم وشبح الاستعمار يخيم في سما بلادهم وسوف لا يمدون الا بعد ان تنقش عن ديارهم غياهب الظلم والاستعداد .

هذا وقد ذكر لنا مراسلنا الدمشقي ان جماعة من الثوار برئاسة حسن الحراط قد اعدت الككرة على دمشق وتقدمت نحو باب شرقي والتقت مع الجنود المراكبيين هناك وجرت معركة كبيرة في صباح الاحد الماضي ، وان تلك القوة المهاجمة تبلغ الاربماية رجل نصفهم من الفرسان وانهم جميعاً من الروز وهدات الحقوق بالجنود خسائر فادحة رجعوا نحو عقربا وارسلوا اليها نحو ثلاثين خيالا منهم يطلبون من اهليها زادا وطعاما الا ان اهل القرية ابوا اطعامهم ورجعوا ان يتركوا جهاتهم لأن الطيارات لا تلبث ان تقيهم فتمطر البلدة بوابل من قنابلها فأجابه جنود الثورة بقولهم اننا اليوم ضيوكم وغدا نبرحكم . وفي اليوم الثاني ساروا نحو وادي المعجم للاتحاق بقائدهم زيد الاطرش وذكر المراسل ان نحواً من ثمانمائة ثائر من جماعة رمضان باشا شلاش طادوا واستأفوا دخول البنك وقد بلغهم ان قوة من الدرك مسكرة في دير عليه فساروا اليها وداموها هناك فحزمت بين الفريقين معركة

« ان محال فرنسا المسؤولين اخذوا برغبتهم عن عادة الرأي العام في سوريا بوجودهم في الخارج سياسة كياسة الانحياز في العراق وان ازعجوا المسؤولين فحسوا ذلك كل الرضى ولا يقبلون بما يقل عن الاستقلال التام وبتفقدون ان الشورى العام الذي ولده اعمال فرنسا في سوريا مدة السنوات الخمس الماضية ومرفهم بالفرار والاعلاق الفرنسية يحمل تطبيق سياسة قتال سياسة بريطانيا في العراق عدم الامكان ومع معرفة الناس بدمج قبول اميركا الداخلة في هذه الشؤون فعم يميلون لانتداب اميركا الموقت مع سياسة قتال سياسة بريطانيا في العراق »

ام عيونهم محقة وعيون الامة جميعا مغمضة ؟؟ ام ان هناك سرا لا ندره ؟؟ ولا نعرف كنهه نحن والراحمون في العلم ؟؟

هذا وكان موقف القضاء في قضية مياه اطرش لم يكن اكبر دليل على نزاهته وعدالته في الوقت الذي تعرف الناس ان هذه القضية هي ضد الحكومة وارضاء الحكومة اعظم رشوة عند الموظف ، وان موقفاً مثل هذا لا يثبت فيه الا من اعطي ضميراً حياً ويماناً ثابتاً ؟؟ ولم يشأ اهل فلسطين قضية الناصرة وغيرها وغيرها بما لا يحصى ولا يعد ؟؟

واذا كان ما يتفنى به زميلنا الفاضل صحيحاً فليتفضل بنشر اسما من يخرع عليهم من طرف خفي ومن وراء ستار ، وليصرح علناً باسم من ارتضى من هؤلاء القضاء ، وليلد بجذته وبرهانه على جور القضاء وعدم نزاهته حتى نلتمه ونشاركه في جلته ، ونشكر له موقفه وحسن بلائه ، والا فمن ترجوه باسم الاخلاص ان يكف عن طعن القائمين بواجبهم خير ما يقوم به مطالب بواجب ، فمن بحاجة الى هذا الوقت الذي يصرف فيما يضر ولا ينفع ، وليس من شأن الصحفي التزيه ان يظلم رجال الامة الصاملين طعنات قاسية واذا طلب اليه ان يدلي بجذته وبرهانه فـ « هارباً لا يلوي على شيء »

ولكننا الاخيرة هي انه اذا كان في فلسطين ادارة بعيدة عن كل حيف مترعة عن السيوب والقائص فهي ادارة العدلية . واذا كان في فلسطين موظفون يستحقون اجلال الامة واحترام الشعب ، فمع القضاء والسلام

وارسلت الجري الرقية التالية :
« امم التعاون بين قوى المعاصات وقوى الارزاء كيداً في يوم ٣ الجار .
توجت قوة من الجنود لقطع الخط بين دمشق ودرعا . وتوسط القطران بين سوريا وفلسطين وشرق الاردن ولقد تمت في الوقت نفسه قوى المعاصات لقطع الخط بين رايك ودمشق ورياق وحمص فاذا تم ذلك فان دمشق تنصل . وظهرت مصابات جديدة في جبل العلويين وعكارة »
وقد ارسلت اللجنة في ٦ الجاري الى شركات البرق في اوربا واميركا البرقية التالية :

القضاء عادل

وغم اف الكبارين
كتب رصيفتنا سراًة الشرق مقالين افتتاحيين عن الرشوة والمرشئين واستنكرت على المأمور ان يكون مرشئاً ، ونحن بدورنا نوافق الرصيفة على ان الرشوة داء عضال في جسم الهيئة الاجتماعية ، ولكننا نخالفها كل المخالفة في وصفها انزاعاً في فلسطين بوصفات هي منها براء ، فلقد نفتت القضاء بأنه غير عادل ، والفت على القضية بأنهم يرتشون ، ولكننا لم نستطع ان ندعم قولنا بالحجة وتوثيقه بالبرهان ؟؟ ولتذكر لنا من هم المرشئون المرشون الامر الذي يجعلنا نعمل حملتها هذه على غير ما يظهر للقاري ، اذ لا يكفي ان تقول بان هناك رشوة ، وهناك مرشئين دون ان تظهر للآل من هو الرائي او من هو المرشئ ، ومقدار الرشوة ، والا فيكون كلامنا اشبه بالهراء وهذيان المحموم منه بالكلام المبني على المنطق القائم على الدليل والبرهان ؟؟

ان في بلدنا هذا محكمة صلح ، وفي لواننا محكمة بداية ، وهما يصدران من الاحكام المختلفة في اليوم الواحد ما يضيق به ذرع الحاسب ، ولم نرهما في كل احكامهما الا مثال النزاهة والعدالة ، ولم نسمع عنهما الا كل ما يرفع الرأس فخاراً بقضائهما ، وفي القدس وبافا وحيفا ونابلس وغيرها من مدن فلسطين محاكم مثل ما عدنا فلم نر ولم نسمع عن محاكم فلسطين جماعاً انها حادت عن جادة الحق يوماً ما ، او خرجت في احكامها عن نهج العدل والقانون ، فهل عيون محرري المرأة وآذانهم ومشاهداتهم وتجاربهم فاقت عيوننا وآذاننا ومشاهداتنا وتجاربنا ؟

هذا الاستعمار المحفوف .
ان ما اصاب مدينة دمشق بسبب دخول احدى المخابرات اليها كان له اسوأ وقع في قعر زعم الثورة الوطنية فضلاً عن ان تلك المخابرة مقصورة على حركات أخرى . ولما لم تجد تلك المخابرة قوة تازلها في خارج المدينة دخلت على الثغر الذي شكوت منه . وغني عن البيان ان انصار التي احلها الجيش الافرنسي بدمشق التي تعدها نحن كما بعدها سائر العرب قلب البلاد النابض زادت في تقهتها على عمال الاستعمار الذين يظهر ان معتمد الحقيقة في بلادنا هي القريب والنهب والتفريط ، وقد زاد تصرفهم هذا في اصرارنا على الجهاد لخلاص من هذا العدو الجائر وضاعف في عزيمتنا على ان يكون هذا الاخلاص باذن الله في اسرع ما يمكن بحيث نلحق على البلاد تكليات أخرى بسبب استمرار هذه الحالة . وليكن معلوماً عندكم ان عزيمتنا مقودة على الجهاد في سبيل اتقاذ هذا الوطن المذهب حتى آخر من يحمل السلاح مناوولوف اي جماعة من ابناء البلاد موقف المعارض للاغراض الشريفة التي تسعى اليها الثورة الوطنية لا يمكن ان يشينها عن هذا العزم ولا يمكن ان يبقى تقدمنا نحو النجاح . على اتنا ضناً برأيتكم وحرصاً على دمشق العزيزة عندنا كما هي عزيزة عندكم لا يخطر لنا تطبيق حركات حربية من شأنها الاضرار مباشرة بمدينة دمشق وبقية مدن سورية بل على دخول المدينة مستغفلاً كل التدابير اللازمة لجعل العدو يعونه تعالى غير قادر على هذا الاضرار فضلاً عن ان الجيش الوطني الموجود بقيادةنا له من النظام ما يضمن عدم وقوع مثل هذه الحوادث . ان الله معنا والاسانية معاً ومن كان الله معه فلا خذل له والسلام عليكم .

١٨ ربيع الآخر سنة ١٣٤٤

الامضات
زيد الاطرش . حياح الاطرش .
علي ابو نحو . حمزة الدرزي .
سليمان منبدي . علي عامر . سليمان الاطرش . حسن الاطرش . حمد الزوام . محمود كيوان . جاد الله فرحان الاطرش . فرحان الابد الله الاطرش . فضل الاطرش .

بغداد تعضيب
روي المقطم الاغر لمكاتبه من بغداد في ٧ نوفمبر اننا وصلت الى بغداد انباء نيكية دمشق وتفاصيل حوادث سوريا اضطرب الرأي العام العراقي وهاج الشعب وناج ولما عقد البرلمان العراقي اوقف جلسته حداً داً هذائقي احتجاجاً على اعمال الفرنسيين وقد اقيمت مظاهرة كبيرة في بغداد وحمل المتظاهرون اعلاماً كتب عليها « الى مساعدة سوريا ، الى انجذاب سوريا » وبدأوا بتأليف لجان من المتطوعين للسفر الى سوريا ومساعدة السوريين بالرجال .

هذا وقد ارسل اليها مراسلنا

الدمشقي نص العهد الذي قطعه الثوار الى وفد حي الميدان الذي قصدهم طالباً اليهم عدم مهاجمة دمشق مرة ثانية فنشره كوثيقة تاريخية . وهذا هو مجرؤه :

عهد الثوار

الى اهالي الميدان
الثورة الوطنية السورية
القيادة العامة
قيادة حملة الفوطه

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرات الافاضل اصحاب الامضات من وجوه عملة الميدان بدمشق اعزهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد اخذنا كتابكم واطلعنا على ما جاء فيه مما لم تكن تتوقع من حضراتكم لخطابنا اشهرت به عظمكم في السابق من الفطنة الوطنية والحكمة الجسيمة وقد استرعى انتباهنا انفرادكم عن سائر اهالي دمشق بمطابقتنا على التوافق الذي ظهر في كتابكم في حين انكم تعلمون حتى المطر ان الثورة التي قام بها جيل الروز هي ثورة وطنية بحجة الفرض منها اتفاد كل سوريا من الظلم الثاني الذي لحق بها بلم الاتداب . فضلاً عن ذلك فان الثورة اصحت اليوم عملة في جميع انحاء سوريا بحيث نجا كل من لم يحمل السلاح حتى الآن بحكم التعريف موقفه تجاه الحال

شكر فلسطين

لحضر

على اثر النداء البلع الذي اذاعه صاحب الدولة زعيم مصر الاكبر سعد باشا زغلول لمواساة منكوبي سوريا ارسل عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية لدولته البرقية التالية :

« فلسطين تشكر دولكم على ما حواه بهائم البلع عن سوريا من المظالم الاخوي والفضيلة الانسانية والحية العربية التي تجل بابعي مظاهرها فيه وتؤكد ان بياكم هذا بيان الزعيم الاكبر لمصر رأس الافطار العربية كان له من التأثير البالغ ما يقوي السوريين على احتمال المصائب التي يصيبها عليهم المستعمرون في سبيل استقلالهم »

وارسلت لجنة اسعاف منكوبي سوريا في يافا البرقية الآتية لدولته : « فلسطين المثلة لما اصاب اخيها الكبرى - سوريا تشكر عاطفة مصر الشريفة التي تجلت في نداء زعيمها مصر سوريا المرحومة ليجي القطران الشقيقان مستقلين »

وارسل الاستاذ حمدي افندي الحسيني من غزة لدولته ولبعض صحف مصر البرقية التالية :

القاهرة : بيت الامة : كوكبك الشرق : المقطم : الثوري . « نداء صاحب الدولة سعد باشا زغلول البلع وتوجهه السخي لتفتيت ويلات الاستعمار في سوريا يقضي على الامة العربية بومع خالص الشكر لدولته ويخلص له اجمل الذكر في ربط اوامر الجامعة العربية ربطاً يشر بالخربة المظلة والاستقلال التام »

سوريا الثائرة

وحمية الام

وصلتنا صورة البرقية الواردة من سعادة الامير شكيب ارسلان من حيفا نشرها فيما يلي :

« ردأ على البرقية التي ارسلتها الى المستر مكدونالد اجابني بأن القاء القنابل على دمشق قد ظهر ، بعد الانباء التي وقف عليها ، بأنه كان مزعجاً جداً ويستحيل على عصبة الامم ان تتدخل من النظم في هذا الامر واصدار حكمها فيه ، فهي اذا تخطت عن مسألة خاصة بالانتدابيات تصاب بفشل ادبي عظيم »

فداء آن

جاءنا من مراسلتنا في المجلد نداء بلع موج الى اهل المجلد خاصة بيجم فيه على مساعدة منكوبي سوريا في اقتداء بطيرم . وجاءنا من لجنة اتحاد الطلاب الفلسطينيين استصراخ ونداء عام يحث به جميع طلاب وطالبات فلسطين على التبرع لنفس الفداية فاكثفنا بالاشارة اليها لضيق القسام مع تأييدنا لصحوى الفدايين .

مراسلات

الشرق العربي - لمراسلتنا تشكيلات البلدية

كنت ارسلت لكم في رسالة سابقة بأن وزير الدلية الحر ابراهيم بك هاشم قد وضع لائحة تتضمن تشكيلات جديدة في دائرة الدلية ثم سلت الى الركابي وبيئت لكم انه اخذ ياطل في ايصالها الى سمو الامير حتى لا يتم هذه التشكيلات التي توله واليوم اقول لكم بأن تلك التشكيلات قد صودق عليها بالرغم عن الركابي واذنابه ، ولا بأس ان اخبركم بأن من ضمن تلك التشكيلات التي تمت نقل الشاب الاديب السيد محمد كمال الجبوسي من وظيفة رئيس كتاب في عدلية عمان الى عضو في محكمة بداية الساط فجاء هذا الترفيع في محله اذ ان السيد كمال من هو خيرة الشبان المشهود لهم بالكفاءة والاخلاص ولا استطاع ان اشرح لكم مقدار سرور اهل المنطقة من قيام هذه التشكيلات التي جاءت مطابقة لما في الشعب وآمال الامة ، كما اني لا استطع ان اعبر للقراء عن مقدار الفهم الذي لحق جماعة الركابي الذين يريدون ان تكون الوظائف وفقاً عليهم والترفيعات خاصة بهم .

وفاة

عميد عائلة القاموم

الناصره - لمرسلنا

لبي نداء ربه ليلة الاحد الماضية عبد الله بك الفهاوم وافاء الاجل المحترم بعد داء اعجز نفس الاطباء فذهب الى ربه مبكياً عليه جميع عارفه وقد احتفل بتشييع جنازته بعد ظهر ذلك اليوم بموكب حافل لم يتأخر عنه احد من اهالي الناصرة والقضاء ودوائر الحكومة وقد حضر على اثر اعلان الوفاة وفود من سائر انحاء فلسطين واحتفرو كثيرون عن عدم تمكنهم من الحضور لبعيد المسافة كتمتد شرق الاردن المستر كوكس وحكام

فلسطين

صوت الحق !!
بروح المستعمرين

اننا منذ ان عندنا العزم على اصدار جريدتنا « الاتحاد العربي » بل ومنذ ان دخلنا معترك الحياة السياسية ونحن نتوقع كل مكره من اسبائنا المستعمرين !! وننتظر كل فاجعة وشدة . اما الخبر فلم نتوقع ان يصيبنا منه شيء عن طريقهم . وقد جاءنا بر يد سوريا الاخير يحمل لنا طليعة من طلائع هذا الشر وهو ان الفوض السامي في سوريا اصدر امراً بمنع جريدة الاتحاد العربي من دخول البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وفيه في ذلك نهش والعصف التي شملها امر المصح كاليرموك والاردن نشرت الانباء المبالغ فيها عن حوادث البروز ، فمن تقبل هذه الطلائع يصدر ربح وسرور وبشاشة ، لأن هذه الحواجز لم تكن الا اشواكاً لا بد وان تفرض السائر في سبيل حرية بلادهم واستقلال امتهم معتقدين ان صوت الحق لا بد وان يلو كل باطل معها امتد الزمن وبعدت مسافة الطريق .

واسعة والمنا وآله الصبر الجليل وانا لله وانا اليه راجعون .

غزة - لمراسلتنا الخاص

المسافرون والمطعة

ان ما يلاقه المسافرون من بعد المحطة عن غزة سيما وقت الفجر وفي ايام الشتاء القاسية لمو صعب جداً ومن المسافرين المرأفوا الطفل والكل والاعمى وقد يسبقون القطار فلا يجدون في المحطة مأوى يقيم المطر والبرد . فعلى اولياء الامر في هذه المنطقة يلبون طلبنا الذي كرهناه . كثير ايجاد محل للانتظار في المحطة او ايجاد محطة صغيرة في مكان قريب من البلدة لركوب المسافرين منها وفي ذلك راحة الاهالي وتسهيل زيارة البلدة للسياح والاعراب فيستفيد الشعب منهم والحكومة ايضاً ولعلهم فاعلون (الاتحاد) انصرتا على هذه القطعة من رسالة غزة لضيق المقام مرجين بقينا ورسالة غيرهما من مراسيل فاضل في غزة ورسالة مراسلتنا اليك الى العدد القادم .

لأجل مساعدة المنكوبين

قام فضيلة قاضي طولكرم الشيخ سليم افندي النصين بتشكيل لجنة لاعانة منكوبي سوريا الاحرار فدعا رئيس البلدية وخمسة عشر ذاتاً من وجوه طولكرم فالتفت من حضراتهم لجنة تحت رئاسة فضيلة القاضي الشرعي وبادرت اعمالها فمقدت جلسات عديدة قررت فيها دعوة كافة وجوه القضاء على مختلف مشاربهم يوم الثلاثاء الماضي وفي الاجل المضروب عقد اجتماع عام في الجامع حضره الدوات اعضاء اللجنة والاهلون والقي فيه فضيلة القاضي الشرعي خطاباً مؤثراً دعا فيه القوم لاعانة منكوبي سوريا ومساعدة الذين خربت بيوتهم وقتل رجالهم ، فكان الخطاب اجمل وقع في النفوس وتذاكر المحضمون في كيفية جمع الاعانات وقر الرأي على ان يباشر بالجمع هيئة كبيرة وان يشترك في هذا العمل كل سكان القضاء بلا استثناء وان الحاس كبير والهمة عظيمة في جمع الاعانات ويستجول في القرى نغبة من رجال اللجنة ومن وجهاء البلاد لانتاج الاعانات بسرعة زائده ، ففرض بدورنا ثني على همه فضيلة القاضي الشرعي وحمة وجوه القضاء وزعمائه وأنامل من ابناء هذا الوطن ان يكونوا كعادتهم في كل المواقف الوطنية في مقدمة المتبرعين واول المفادين في سبيل سوريا امنا الخنوت ولغوث رجالها المجاهدين الاحرار والله لا يضع اجر من احسن عملاً .

اراضي خور الواسع

حضر الى ادارة هذه الجريدة ما يقارب المائتي شخص من اهالي قرية زيتا وشكوا تعدي يهود الخضرية على ارض خور الواسع التي لا تزال قيد المحاكمة في محكمة حيفا واقدامهم على حرث الارض قبل البت في امرها بالمحاكمة وابانوا حوادث مررة وطرق شيطانية لم تخطر قط على بال انسان في كيفية سوء الاستعمال الواقع في اخذ قطعة خور الواسع ، وقد اجمع هؤلاء الساكنين على توكيل صاحب هذه الجريدة للدفاع عن اراضيهم التي يحاول بعض يهود الخضرية اخذها بادر وباتقدم عن بضعة قوائم مع طولكرم يطلبون فيها من سعادته منع

تعدي اليهود عا رضم وحرث لمن انتهاء الدعوى بينهم لثلايق ما يخل لامن العام . ففرضت نظر الحكومة الى هذه القضية الكبيرة وخاصة فاقمقام القضاء فينظر هذه المسألة باهتمام واند حنظلاً لحقوق الفقراء والاهلين الذين يشون من ضياع حقوقهم وسنواي القراء فاصبل هذه الحادثة في العدد القادم .

زيارة امير

قدم طولكرم في هذا الاسبوع سعادة الامير الخطير بشير الحسن شيخ عشيرة الغزاوية الشهيرة وقد اقام فيها بضع ساعات وما لبث ان غادرها رافقه السلامة .

وزار ادارة هذه الجريدة الشاب

الفاضل مدير ادارة جريدة ابي الملا

وقد قدم طولكرم لتفقد شؤون

الجريدة فزجوه له التوفيق .

اخطار

بحق نعمه بنت عبد الله الدرزي

قائمة مصر المجهول محل اقامتها في

الديار المصرية

طبقاً للحكم الصادر من محكمة

صلح نابلس تاريخ ١ - ٢ - ١٩١٩

نومرو ٢٧٤ المنشئين خلاصة الحكم

يفسخ البيع غير القانوني عن قطعة

ارض خلة الطاحون الواقعة بخربة

دير احمد والزام المدعي عليه احمد

يوسف مصطفى عمه من قرية دير

شرف التابعة لنابلس لدفع اثبات

وسمكون ريبالاً مجيداً ونصف قيمة

رهن الارض المذكورة للمدعيين انت

واخوتك ابراهيم وجريس وملكة

اولاد عبد الله الدرزي من نابلس

فاطنين طولكرم وحيث ان الحكم

عليه احمد المذكور دفع بدل الرهن

المذكور عنه ستائة واثنين وخمسين

قرشاً ونصف قرش مصري لدائرة

اجرا نابلس وهو محفوظ لدى الدائرة

المذكورة لذلك نبلفك للزوم فك

الرهن عن قطعة الارض المذكورة

وزوم حضورك للدائرة المذكورة

للتسلي ما يخصك من بدل الرهن

المرقوم بظرف شهر واحد اعتباراً

من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة

واذا لم تحضري بظرف المدة المذكورة

تجري بمقتك المعاملة القانونية بلا

حاجة لانتذارك مرة ثانية .

مأمور اجرا نابلس

مذكرات سجين

٢٢

دخلت غرفة المدعي العام موسى افندي ثم ومعي ذكي القدسي يراقب حركاتي ويحصى علي انفاصي فوجدت موسى افندي جالساً علي مكتبه والي يمينه شاب بجمعة جيدة طويل القامة هو سكرتيره رمزي افندي . وبعد التحية اقتربت من موسى افندي في وفراة امامه ورقة الاتهام وسألته عن اسماء كثيرة من شهود الدفاع وبعض مواد لم تظهر حروفها من مواد الاتهام فأوضح لي كل ما طلبت بلطف لا مزيد عليه فينت له ان لدي شهوداً آخرين اود سميتهم فقال : انت القانون يميز لك ان تذكر اي شاهد اردت فأطلب في اي وقت من البوليس فهو يقدم لك ورقاً فقرر عليه اسماء شهود الدفاع الذين تود استحضارهم امام المحكمة وطبعه وودعه وعدت بحرسني ذكي القدسي مشدداً علي المراقبة ، فدخلنا السجن والي الفرقة المدة في فوجتها ، وبعد ان استرحمت قليلاً بدأت اشعر بين ظلمات ذلك المكان الضيق ووراء تلك القيود الحديدية وهاتيك الابواب القولاذية ومن اعماق وحشة السجن ان ساحة العدالة قد دنت واب الحقي سيظهر بأجلى مظاهره وان ساعات الظلم تقلص ، وعملت حساباً ليوم المحاكمة الزهيب فوجدت انه يقع في ٢٠ ت ١٩٢٤ فتكون الايام الباقية المحاكمة حصة وعشرين يوماً فسرني قرب الخلاص ودنو القضاء علي ايام البوليس والشقاء فخلذت بنفسي ، وفيما انا كذلك واذا بذكي القدسي يدنوني باشاً هاشاً فاقتربت منه فحسبته قد وبدأت اداعبه وسألته عن رأيه في محاكتي ونهجها قال تأكد يا سليمان انك ستحكم عشرة سنين وهذا بعد ان ترحك المحكمة وتشق علي شياك والا فأجرامك ونهيك تستحق اكثر بكثير من ذلك ، فقهقمت علي في ، فهاله ضحكي ، وقلت له : الا تقبل بحكم ثلاث او خمس سنوات ؟ قال : لا تعرف القانون ، اما انا فأحضر كل المحاكمات التي تجري لذلك ان قلت لك انك ستحكم ليحب ان تعرف انه قول ثقة .

فهرأت به وبأفواه وقلت له ان الحق سأأخذ مجراه وعند انتهاء المحاكمة ان ترني عندك يا ذكي ، فقال : لي لانك ستذهب لمكان ، قلت له : نعم ولكن للزهرة والفسحة وبعد هذه المداعبات والاحاديث التي كان ذكي يحاول منها كثيراً ان يستفيد من سماع كلمة ليلها او غير ذلك تركني وذهب .

بعد ان مضى علي هذه الحادثة بضعة ايام جاءني ذكي القدسي في صبيحة يوم ودلائل الاتهام بادية علي وجهه وقال لي ان سعادة مدير الامن العام سيحرف في هذا النهار للتفتيش في السجن فأرجوك يا ابا العبد رجاءاً خالصاً ان لا تقول لسعادته عني ما يسيئه واذا سألك عني فاذكري امامه بالخبر ، وانس بربك ما وقع بيننا من خلاف ومشادة في بعض الاحيان لأن سعادة مدير الامن العام اذا بلغه عني ما يكرهه يطرزني من الخدمة ، فأنا كما ترى يا سليم رهين اشارتك واقسم اني ان أزلت بعد مطلقاً ، واكثر ذكي من مدح نفسه واجزل لي وعوده فضحك من هذه المناورات وقلت ليكن ما تريد يا ابا داود . . .

بعد قليل بدأت حركة القليل والتنظيف في كل انحاء السجن وجاء المستر لامب ليقشش الغرف ويراقب الترتيب اللازم ، وبعد ظهر ذلك اليوم سمعنا اصوات الخفراء يتيثون للسلام فطنا ان القادم المتظر قد وصل وبعد ان تفقد غرف السجن وقششها وصل الي باب غرفتي الحديدي ففتح امامه ودخل الفرقة يتبعه المستر كوكبي مدير بوليس لواء السامرة ومفتش السجن المستر لامب وخلف هوذا : علي جاويس وخلف الجميع ذكي القدسي ولم يكن معهما ضابط بوليس عربي فاقتربت من سعادة المدير وحيته وقد كنت سمعت انه مجيد اللغة التركية فأفقت بذلك وقلت في نفسي لا بد لي من بث شكواي لحضرة المدير وما انا فيه من ارهاق وتشنيد .

اما المستر مفرو كورداتو مدير الامن العام فتوسطا قائما بمحو الجسم

احتجاج

اللجنة الفلسطينية بصر
على تخريب فرنسا لسوريا

ان الحكومة الفرنسية لم تدخل سوريا فائحة ولا غازية لا كانت هذه البلاد مستعمرة ولا متكتلاً لها بوجه من الوجوه . ولكنها دخلت باسم الانتداب الذي عهدت به اليها جمعية الامم . فلو سلمنا بهذه الطريقة من الاستعمار لما كانت مهمتها غير القيام بالارشاد وابداء النصيح لتلك البلاد ليس غير . ولكن هذا الانتداب قد تحول من بدايه الى استعمار شديد وحكم عسكري استبدادي لم يسبق له مثيل ومظالم متتابعة افترت البلاد وارهقت الاهالي ودمرت القرى وشتت الناس عن اوطانهم وملاّت السجون بخيارم وكنت الافواه وعطلت الصحف الى ان صارت البلاد من جرائم سوء السياسة واعمال الفطوسة نقل كالبركان ان الدوروز لم يرتكبوا ذنباً في طليم تبديل حاكم فرنسي ثبت علمه وجوره بحاكم فرنسي ولا علموا حرباً علي فرنسا لتجوز عاريتهم فوفقت تلك الثورة وهي نتيجة طيبة لتلك المظالم التي اشترتها اليها . فكان حقاً علي الحكومة الفرنسية التي وضعت نفسها موضع المرشد احرص لتلك البلاد ان تحفظ الامن فيها وتفي سكانها عاقبة الفوضى ولكنها بسوء سياستها وعدم رجوعها الى السواب في كل عملها تركت البلاد من اقصاها الي اقصاها تسبح في الاضطرابات والفن وسلمت البعض من الاهالي ليقوموا بواجب اخوانهم فكانت النتيجة هي ابيات روح الحقد بين سكان البلاد ضد بعضهم .

واليوم فان السلطة الفرنسية بعد ان عجزت عن حفظ الامن في البلاد تقوم بالانتقام من السكان فدمرت مدينة حماه ثم أطلقت المدافع علي مدينة دمشق التاريخية التي تضم اكثر من ربع مليون من الناس فخرتها علي رؤوس سكانها بعد ان نسفت ودمرت القرى الخيطة بها .

فمن لشهد التاريخ والعالم المتقدم علي ما صنعت فرنسا في بلادنا ونحج علي عاها في سوريا بعد تلك الاعمال الوحشية ونصبت بالانانية وعواطف اهل المروءة لتطغ علي الامة السورية ومشاركنا بالاحتجاج علي تلك المظالم المدمجة في القرن العشرين ونستبدي الاكف جهود بالاغاث المالية والالبية والادوية والاطمة لاغاثه اعالي دمشق وقرها ومدينة حماه واعلنا التكوين والله لا يضيع اجر المحسنين

ذو عشرين عسيتين وشاربين صغيرين تملو وجهه ابتسامة لطيفة وتلوح عليه امارات الذكاء وقد وضع علي احدي عينيه نظارة وبالجبهة فيثة الرجل جذابة ووجوده عندي فرصة قد لا تسع بعد فرائيت ان اغتمها وان لا احجم عن بثه شكواي وفعلت بدأت بذلك فقلت :

طوركوم سليم عبد الرحمن

تصريحات

المنسوب السامي الجديد لسوريا
لرأس الاحرام الخاص في باريس
افضى المسيودي جوفل الذي تعين مندوباً سامياً لسوريا بالتصريحات التالية الي صحف باريس علي اتراعلات تميته رسمياً . قال :

« قابلت قبل قبولي هذا المنصب كثيرين من زعماء جميع الاحزاب وفيهم جلتهم المسيو هريو والمسيو بوانكاره والمسيو بلوم والمجنرال وبند وسأذهب الي سوريا ساعياً الي السلام وتنظيم الانتداب ، وسأقدم للسوريين الموائمة الفرنسية التي لا يستهان بها ، واعد من اعظم الايام ذلك اليوم الذي نستطيع فرنسا فيه ان توجه كلامها الي عصبة الامم قائلة انني قد نظمت الحرية في سوريا ويمكنها الآن ان تحكم نفسها بنفسها . علي انه يجب ان تعاد السكينة الي ناصيا قبل ذلك ، ولا يسع فرنسا ان تعترف بمعجزها عن القيام بالمهمة الموكولة اليها ولا يمكن ان تنكسر فكتلتا الضل والجلاء يجب حذفها من القاموس ، وفرنسا تريد السلم ولكنها تريد مع الشرف ويجب ان تميز بين الانتداب والاحتلال العسكري وبين الشعوب والاديان في سوريا وان تكون مهمة المنسوب السامي مهمة الحكم واذا كنت من ذوي الافكار الحرة فاني سأحترم جميع الاديان وجميع الاراء ولما كانت فرنسا قد هوجمت فلا يسمها ان تقهر وليس في نيتي الاذعان والتسليم واريد بعد الانتهاء من مهتي ان اظل صلة وصل بين فرنسا وسوريا وعصبة

الامم وسأسي الي التعاون الصادق مع انكفرا وقد كنت دائماً من انصار سياسة الصداقة مع تركيا لان فرنسا بصفتها دولة اسلامية كبيرة لا يسعها ان تهمل شأن الترك ، وارغب في ان اعيش مع السوريين ومع الدوروز انفسهم كمن ينفذ الانتداب باخلاص ومتى وصلت الي سوريا بعد اجتماعي بالمجنرال سراي فاني سأذهب الي كل مكان تقتضي الحال ان اعان ما يجري فيه ولا ادري هل النجح ام لا ولكنني سأسي الي النجاح علي كل حال .

لجنة اعانة المنكوبين

في دمشق

جاءنا من جمعية الاسعاف الخيري التعليمي بدمشق ما يلي :

كانت الجمعية قررت بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٣٤٤ تأليف لجنة من اعضائها لاجل جمع اعانات لكافة منكوبي الحادثة المدمرة . عليه قد اتخبت من اعضائها كلا من السادة : امين دياب ، رشدي السكري ، شفيق القدسي ، عبد الفتاح الكوسا ، صياح نصاب باشي ، حسن ابو الهوى ، الشيخ محمد خير دياب ، مسلم السيوفي ، محمد علي القباني ، مصطفى شوري ، محمد الحسان ، محمد القباني مراد الزين ، وضعت اليهم السادة : الشيخ ابو اليسر عابدين ، الشيخ سعيد الزهراء ، الشيخ حيد الخليلي ، الشيخ عبد الرحيم ابو الشامات ، الشيخ صالح الصفدي ، عطابك العظيمة ، لطفي الحفسار ، رشدي البعلبكي ، طريف النص ، عبد الله كوكش ، عارف الخليلي ، سعيد كساب ، دزيش العجلاني ، وبدر الدين الصفدي ، والمنتقم انكيفية لاجل المساعدة بالعمل . فتقرر اعلان ذلك علي صفحات جريدكم الغراء فلي من احب التكرم باعانة المنكوبين ان يرسل ثمره باسم جمعية الاسعاف الخيري بدمشق كما تودع لجنة المشاور اليها

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع مؤلفاً

سليم عبد الرحمن

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ - في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس
كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

الاعلانات : يتفق عليها ادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طولكرم - فلسطين
البرقيات : الاتحاد - طولكرم